السلام عليكم  
من الأخطاء الشائعة في العلاقات الإنسانيّة  
وخصوصا الزواج  
فكرة قبول الآخر علي عيوبه  
-  
ويستدلّون علي ذلك بقول النبيّ صلّي الله عليه وسلّم  
فاستمتعوا بهنّ علي عوج  
وبقول الشاعر  
كفي المرء نبلا أن تعدّ معايبه  
-  
وهذا سوء فهم واضح  
-  
فالصحيح أنّ الرجل يتزوّج زوجته  
ولنقل أنّ فيها 90 صفة جيّدة  
وعشر صفات سيّئة  
فعليه ان يسعي لتعديل هذه الصفات السيّئة  
بالحكمة والموعظة الحسنة  
وعليه ألا يتعجّل عليها  
-  
فلنقل أنّه استطاع تغيير تسع صفات من العشرة  
وفشل فشلا ذريعا في الآخرة  
وأدرك أنّه لا سبيل لتغيير هذه الصفة في الزوجة  
-  
هنا نقول له تعايش مع هذه الصفة  
كما قال رسول الله صلّي الله عليه وسلّم  
لا يفرك مؤمن مؤمنة - إن كره منها خلقا أحبّ منها آخر  
يعني لا ينبغي له أن يمتلأ قلبه بكرهها بسبب صفة سيّئة فيها  
فهي لا شك تملك صفات أخري حميدة  
-  
فنقول لهذا الزوج  
تعايش مع الخلق الأخير الذي لم تستطع تغييره  
ولكن أيضا هذا لا يشمل ان يكون هذا الخلق نقصا في الدين  
ككونها لا تصلّي مثلا وتصرّ علي عدم الصلاة  
أو تصرّ علي النميمة والإيقاع بين الناس مثلا  
وإلا فلماذا شرع الله الطلاق  
الطلاق حكمة عظيمة من حكم الله سبحانه وتعالي  
-  
نفس الكلام ينطبق علي الصديق  
ولكن بشروط أقلّ  
-  
بمعني  
الطلاق من الصديق - لو جاز التعبير  
لا يحتاج لكلّ شروط تطليق الزوجة  
-  
بمعني آخر  
تكفي صفات سيّئة أقلّ في الصديق للابتعاد عنه  
-  
فبفرض أنّ لك صديقا به 90 صفة حسنة و 10 صفات سيّئة  
فعليك نصحه ولكن ليس بقدر المجاهدة التي بذلتها مع الزوجة  
بل لك أن تقطع علاقتك به أسرع من الزوجة  
-  
وبفرض أنّك أصلحت منه 9 صفات وأصرّ علي واحدة  
فلك أن تفارقه أيضا  
-  
سيّدنا عمر قال - اعتزل ما يؤذيك  
وهذه أيضا حكمة عظيمة  
-  
طبعا لا ندعو هنا إلي السلبيّة وترك كلّ مفسد وشأنه  
بل يجب التناصح  
ولكن لا يجب عليك أن تقتل نفسك وأنت تنصح الآخر  
-  
كما أنّه لو لم يستجب الآخر فأنت لست أسيرا لديه  
عليك أن تقطع علاقتك به  
ولعلّها تكون النصيحة الاخيرة  
-  
أقصد قطع العلاقة قد يكون نصيحة  
لأنّه لو وجد الناس تنصرف عنه بسبب خلق معيّن  
فهذا سيدفعه لترك هذا الخلق   
وقد يكون هذا أجدي من نصح الناصحين